



NASKHI

Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab

Volume 1, No. 1, 2019

ISSN (print) : 2527-5747

ISSN (online) :

Homepage : <https://journal.iainsinjai.ac.id/index.php/naskhi>

تطوير كتاب متن الأجرومية بالمدخل القرآني والاتصالي
بالتطبيق على معهد مفتاح العلوم الشرعية سومطرى الغربية

Husnaini Jamil

Institut Agama Islam Muhammadiyah Sinjai

husnainijamil22@gmail.com +62 853 6379 2004

Abstrak

Penelitian ini didasarkan pada asumsi bahwa ilmu nahwu adalah alat utama yang dibutuhkan santri dalam memahami kitab-kitab klasik berbahasa Arab yang memuat teks-teks kajian keagamaan. Kitab pertama yang menjadi rujukan santri adalah Kitab Matan Ajrumiyyah karya Ibn Ajurrum, namun sebagai sebuah rujukan pertama, kitab ini memiliki beberapa kekurangan, seperti tampilan fisik kitab yang tidak relevan dengan situasi dan kondisi santri zaman sekarang, bahasa yang digunakan, dan tidak dilengkapinya kitab dengan berbagai komponen penunjang pengetahuan lainnya. Karena itulah, peneliti mencoba mengembangkannya dengan memanfaatkan pendekatan qur'ani dan komunikatif. Terdapat 3 tujuan dalam penelitian ini, 1) mengetahui proses pengembangan kitab Matan Ajrumiyyah dengan 2 pendekatan di atas, 2) mengetahui karakteristik kitab Matan Ajrumiyyah setelah dikembangkan, dan 3) mengetahui tingkat efektifitas dari kitab yang telah dikembangkan. Penelitian ini menggunakan model pengembangan Borg & Gall, dan data dikumpulkan melalui observasi, wawancara, penyebaran angket, dan soal latihan. Berdasarkan angket, maka produk ini layak untuk digunakan dengan persentase 85,29 % santri menyukai produk ini. Karakteristik yang dimiliki produk ini, di antaranya: mencakup semua komponen buku ajar yang baik, menggunakan bahasa yang komunikatif, contoh berasal dari ayat Alqur'an, memiliki tampilan yang menarik. Setelah diuji coba, buku ini mampu memberikan efek positif pada pemahaman santri terhadap materi ilmu nahwu yang terbukti dengan hasil uji t $2,07 < 3,71 > 2,840$.

Kata Kunci: Matan Ajrumiyyah, Pembelajaran Ilmu Nahwu, Pendekatan Qur'ani, Pendekatan Komunikatif

مقدمة

وقد حضر المعهد كمنشأة التربية والتعليمية الذي يتأكد على تعليم دين الإسلام لكي تكون التلاميذ مسلماً كافاً. (Mujamil, tth:2) ويأسس هذا الهدف لإقام المعاهد في أندونيسيا، كذلك في سومطرى الغربية. وهناك المعاهد الكثيرة، منها معهد مفتاح العلوم الشرعية وكثير من العلماء والخبراء المشهورة فيه تعلموا في هذا المعهد ويطلب المجتمع منها أن يعالج مسائلهم سواء كانت المسئلة الدينية أم الإجتماعية. وهذه الحالة تناسب بإحدى من رسائل المعهد تعني تجعل التلاميذ كفاتح تنمية المجتمع الذين يأسسون حياتهم مع القرآن الكريم والأحاديث النبوية.

وتشكيل المسلم الكاف يتعلق علاقة قوية بشيئين، دور المعلم والمواد التعليمية. فلذلك لابد لهما أن يتبعا شريعة الإسلام التي تتكون في القرآن الكريم. (Rina Sari, 2007:3) ويمكن لنا أن نتكامل بين المواد التعليمية كأساس تشكيل فردية التلاميذ بالقرآن الكريم، سواء كانت محتوى الكتاب والتمرينات وأنشطة التعليم الأخرى. وكثير من العلوم، يمكن له أن يتكامل بالقرآن الكريم بل بعض منها يألف أساسا على القرآن الكريم، علم النحو مثلا. (Uril Bahruddin, 2016: 88) علم النحو علم يعرف به أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء. (إبراهيم مصطفى، ١٩٩٢ : ١٠) ودور علم النحو أو القواعد الكبير في تعليم اللغة العربية تتبع عليه الصعوبة في فهمه، على أنه قواعد اللغة أساسا في اكتساب المعارف والتعبير عن المعطيات الفكرية والتفاعل المستمر بين الإنسان ومجتمعه وبيئته.

وفي فرصة أخرى قال محمد رجب فضل الله أن تعليم علم النحو له صعوبات كثيرة، منها: (١) صعوبة القواعد ذاتها، وجفافها، وكثرة مستثنياتها، وشذوذها. (٢) ضعف إعداد المعلم الحالي وتعدد مصادر إعدادها. (٣) عدم الاهتمام بالتدريبات والتطبيقات. (٤) إتباع طرق تدريس تقليدية تركز على حفظ القواعد دون تطبيقها عمليا، وغيرها. (محمد رجب فضل الله، ٢٠٠٣ : ١٩٠) ويستخدم كتاب متن الأجرومية كالكتاب الأساسي لتعليم علم النحو في معهد مفتاح العلوم الشرعية. ويألف هذا الكتاب محمد بن محمد بن داود الصنهاجي (توفي ٧٢٣ هـ) والمشهور بابن آجروم ومعناه بلغة البربر الفقير الصوفي. (Abdullah Muzakki, 2015:199) ويثبت المعهد هذا الكتاب ككتاب أساسي في تعليم علم النحو لأنه يستخدم لغة بسيطة في بيانه حتى يناسب بكفاءة التلاميذ في مرحلة المبتدئين، ويعرف هذا الكتاب بمقدمة النحو.

إذا نظرنا إلى الأمثلة في كتاب متن الأجرومية، ليست هناك علاقة بين اللغة المستخدمة واحتاج التلاميذ خصوصا لتلاميذ غير الناطقين باللغة العربية. لأن كثيرا من هذه الأمثلة تستخدم اللغة الاستفزازية (الاستفزازية اصلها فرّ واستفّر بمعنى الخوف: استخفه، أثاره وأزعجه؛ مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤ : ٦٨٧) ، كمثل الفاعل المضمر: ضرب-ضربا-ضربوا. (ابن آجروم، بدون السنة: ٩-١٣) ولكن تتعلق هذه الأمثلة بأحوال ابن آجروم عندما يؤلف هذا الكتاب، ويحي في فاس، الدولة المغربية وتنقلها دوال الإسلامية الكثيرة التي بعض منها قبيلة البربر وكما عرفنا أن هذه القبيلة تحي في الصحرائي وتحب الحرب مع غيرها. (Philip K. Hitti, 2014:690)

ويسبب استعمال اللغة الاستفزازية انفصالا بين علم النحو واللغة العربية كلغة الاتصالي في الزمان الحاضر. فلذلك حضر المدخل الاتصالي ليتصل بينهما. يمكن للمعلم أن يعلم اللغة باستخدام هذا المدخل الذي أقرب إلى

وظيفة اللغة بالمقارنة مع المداخل الأخرى. وليس هذا المدخل لتعليم مهارة الكلام فحسب، ولكن هو يكتسب لتوسع تعليم القواعد حتى يصير هذا التعليم بالتأكيد إلى استخدام اللغة نظرا أن القواعد يعلمه المعلم ليتم فهم التلاميذ عن كيفية الاتصالي. كما قال إيفندي أن يذكر الإنسان يقدر القواعد التامة إذا يقدر قواعد اللغة مع قواعد الاجتماعي التي تتعلق باستخدام اللغة. (Hamidah, 2017: 110)

وقد نقصت منافع كتاب متن الأجرومية لأسباب كثيرة سوى أسباب سابقة، منها تقديم الكتاب الرتبة، الذي هناك نظريات قواعد اللغة العربية فحسب بدون أمثلة كثيرة وليست له الاختبارات المناسبة لترقية فهم التلاميذ عن النظريات المتعلقة، كما قال محمد عبد الحميد أن إحدى من الخطوات في تصميم المواد التعليمية الجيدة تشمل على الاختبارات أو التمرينات التي تتعلق بالمواد المتعلمة. (M. Abdul Hamid, 2008:113) فذلك، كثير من التلاميذ، هم يحفظون النظريات النحوية ولكن لم يستطيعوا أن يطبقوها كما وظائف النحو الأولى.

وكذلك مشكلات تعليم علم النحو بكتاب متن الأجرومية التي تقع في معهد مفتاح العلوم الشرعية كما قالت معلمة علم النحو في هذا المعهد عند عملية المقابلة، حينما تعطي المعلمة أمثلة أخرى التي تختلف بأمثلة في الكتاب ففتحير التلاميذ ولم يستطيعوا أن يعطوا الإجابة الصحيحة عنها مع أن تعلموا عن تلك المادة قبله وهي حفظوها.

وبناء على المشكلات السابقة، لعلم النحو دور مهم وكبير كألة فهم كتب دين الإسلام التي تتألف باللغة العربية حتى تكون التلاميذ مسلمة كافة وتستخدم اللغة العربية كألة الاتصالية. فلترقية هذا الدور، تريد الباحثة أن تنظر كتاب متن الأجرومية باستخدام المدخل القرآني الذي تكامله الباحثة بالمدخل الاتصالي لكي تكون أن تذوق التلاميذ منافع علم النحو الشاملة بالتطبيق على معهد مفتاح العلوم الشرعية سومطري الغربية.

منهجية البحث

إن المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي والكمي، بمنهج البحث التطويري (Research and Development) على نموذج بروج وغال (Borg and Gall)، (Sugiyono, 2016: 26) كانت الخطوات في هذا البحث هي خطوات البحث التطويري التي يقدمها بروج وغال. ولها عشر خطوات، (١) تحليل الاحتياجات، (٢) التخطيط، (٣) تطوير تصميم الإنتاج، (٤) تصديق الخبراء، (٥) تعديل الإنتاج، (٦) تجربة الإنتاج

الأولى، ٧) تعديل الإنتاج، ٨) تجربة الإنتاج الثانية، ٩) تعديل الإنتاج النهائي، ١٠) الإنتاج النهائي. (Punaji Setyosari, 2015: 292)

تستخدم الباحثة في هذا البحث أسلوب جمع البيانات المطلوبة وهي كما يلي: (١) الملاحظة هي إنتباه مقصود ومنظم ومضبوط للظواهر أو الحوادث أو الأمور بغية انتشاف أسبابها وقوانينها. (رجاء وحيد دويدري، ٢٠٠٠: ٣١٧) وفي هذا البحث ستلاحظ الباحثة عن منهج التعليم المستخدم والمواد النحوية وعملية التعليم والوقائع المناسبة في عملية التعليم بمعهد مفتاح العلوم الشرعية سومطرى الغربية. (٢) المقابلة هي محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين، يسعى للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة. (رجاء وحيد دويدري، ٢٠٠٠: ٣٢٣) وستقوم الباحثة المقابلة في هذا البحث مع المدير يعنى أستاذ الحاج ماروزي ومعلمة علم النحو أستاذة رضاية المرضية وخمسة من تلاميذ مجموعة التجريبية، قبل البحث وبعده. (٣) الاستبانة والاستبانة هي أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق، والتواصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة الموقف والتجاهات والآراء يساعد الملاحظة ويكملها. (رجاء وحيد دويدري، ٢٠٠٠: ٣٢٩) وتقوم الباحثة الاستبانة لتحليل احتياجات التلاميذ (قبل البحث) ولمعرفة لائق المواد المطورة (بعد البحث). (٤) الاختبار وتستخدم الباحثة في تصميم التجربة وهي Pretest-postest Control Group Design. ووظيفة الاختبار هي جمع البيانات التي تتعلق بمعرفة كفاءة التلاميذ ويكون في بداية الفترة الإجرائية وفي آخر كل دور.

تستخدم الباحثة أسلوب لتحليل البيانات بالتحليل الوصفي يعني تحليل الذي تريد أن تحصل نموذج تطوير المواد النحوية بكيفية الملاحظة والمقابلة ونتائج من تحليل الإحتياجات. والتحليل الكمي يعني تحليل الذي تريد أن تصور نتائج أخيرة من تطوير المواد النحوية من الخبراء بروقة الصدق ومن التلاميذ باستخدام أسئلة الامتحان والاستبانة. وتجمع الباحثة إجابة الموضوع في الجدوال ثم تحللها الباحثة برمز:

$$p = \frac{\sum \text{skor per item}}{\text{skor maks}} \times 100 \%$$

وفي إنهاء بيانات الاختبار فستستخدم الباحثة الرمز **t test** بعد ما بحثت الباحثة عن امتحان التطبع (Uji Normalitas) و امتحان التجانس (Homogenitas Uji). بالرمز الآتي: $t_{o} = \frac{M_D}{SE_{M_D}}$ (Anas Sudijono, 2005: 305)

(2005: 305)

نتائج البحث

أ. تطوير كتاب متن الأجرومية

واستخدمت الباحثة تكامل المدخلين لتطوير كتاب متن الأجرومية وهما المدخل القرآني والاتصالي. فلذلك استخدمت الباحثة نموذج بروج وغال لتطويره الذي يتكون من عشر خطوات ولكن استخلصت الباحثة على خمس خطوات، كما تالي:

أولاً، تحليل الاحتياجات وهو جمع المعلومات عن عملية تعليم علم النحو ومشكلاتها من مصادر متنوعة. ولجمعها استخدمت الباحثة ثلاث أدوات البحث، الملاحظة عن عملية التعليم وما يتعلق بها والمقابلة مع مدير المعهد ومعلم علم النحو وتوزيع الاستبعاة على التلاميذ لمعرفة احتياجاتهم في علم النحو. وهذه المعلومات ستكون أساساً للباحثة عند استنباط المشكلة الأساسية في تعليم علم النحو سواء كان من ناحية طريقة تعليمه أو الوسائل المستخدمة أو كتاب تعليمه.

وفي هذا المعهد قد استخدم المعلم قليل من طرائق التعليم والوسائل التعليمية ولكن استخدم المعلم والتلاميذ كتب متن الأجرومية ككتاب أساسي ليس الآخر لهم، والمعلم لم يزد مواد علم النحو من كتب أخرى التي تمكن لترقية معرفة التلاميذ عن قواعد علم النحو والأمثلة منه لم تناسب بأحوال التلاميذ اندونيسيا. وهذه الحالة موافقة بقول رجب فضل الله عن صعوبات تعليم علم النحو، كمثال ضعف إعداد المعلم الحالي وتعدد مصادر إعدادة وعدم الاهتمام بالتدريس والتطبيقات واتباع طرق تدريس تقليدية تركز على حفظ القواعد دون تطبيقها. (محمد رجب فضل الله، ٢٠٠٣: ١٩٠)

ثم كثير من التلاميذ يحبون أن يحفظوا ويتعلموا القرآن الكريم كما إحدى من رسالات المعهد وهذه هي حجة اختيار المدخل القرآني كالمدخل الأساسي في تطوير كتاب متن الأجرومية سوى أن علم النحو علم الذي ولد من القرآن الكريم كما قال أوريل بحر الدين في كتابه (Uril Bahrudin, 2016: 88) ، وسوى ذلك يريد مدير المعهد والمعلم فيه أن يعلم علم النحو تطبيقاً على التلاميذ، كما قال محمد أحمد مذكور في كتابة تدريس فنون اللغة العربية (على أحمد مذكور، ١٩٨٤: ٢٧٤) وهذه هي حجة في اختيار المدخل الاتصالي.

ثانياً، تخطيط وتصميم الإنتاج. وبعد معرفة المشكلات الأساسية في علم النحو وأهداف تعليمه فبحثت الباحثة عن المراجع المناسبة بالعناوين، منها: إبراهيم شمس الدين، مرجع الطلاب في قواعد النحو بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١. ومحمد بن صالح العثيمين، شرح الأجرومية بيروت: المكتبة العلمية، دون السنة. وأسبب فاقه أحمد، نحو القرآن المعارف، ٢٠٠٦. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مصر: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨م. فاطم الرحمن، طرائق تعليم اللغة العربية مالانج ٢٠١٥. رينا ساري تعليم اللغة الانجليزية بالمدخل القرآني مالانج ٢٠٠٧. وبعدها التقت الباحثة المراجع لهذا البحث فنظمت الباحثة موضوعات مناسبة بما سواء كان موضوعات النحو واختيار آيات القرآن المستخدمة والأمثلة لها واللغة

المستخدمة وتقديم الإنتاج المطور. واختيار موضوعات الكتاب المطور يؤسس على رأي من أندي برستووو أن لا بد لمؤلف الكتاب أن يهتم المواد التعليمية المختارة المناسبة بالكفاءة الأساسية من التلاميذ. (Andi Prastowo, 2012: 50)

ثالثاً، تطوير الإنتاج اعتماداً على التصميم الآتي. ولكل الموضوع خمسة أقسام (التعريف والأمثلة والحوار أو النص والتمارين والتقييد) وهذه الأقسام موافقة بقول عبد الحميد واصحابه أن للمواد التعليمية الجيدة تشمل عليها. (Abdul Hamid, 2008: 113) ونظمت الباحثة مقومات المواد التعليمية كما يلي: الغلاف، بيان الكتاب والمقدمة ودليل استخدام الكتاب ومحتويات الكتاب وثلاثة وعشرون موضوعاً التي تستخلص على ست موضوعات، جمع المفردة والمراجع.

رابعاً، تصديق الخبراء. قامت الباحثة بتحكيم الخبيرين المطابقين لمجالها التعليمية وخبرائهما عنها بوسطة الاستبانة. والخبران الذين طلبتهما الباحثة واتصلت بهما وناقستهما، هما الدكتور حليمي زهدي لمجال محتوى المواد التعليمية والدكتور توفيق الرحمن لمجال تصميم المواد التعليمية. ويهتم الخبير أشياء، وهي: تمام كتاب متن الأجرومية كتاب التعليم بزيادة كلمة الاستقبال في أول الكتاب ومن ناحية محتوى المواد التعليمية يهتم الخبير على مناسبة أهداف التعليم بالتمارين المعينة ويزيد الأمثلة لكل الموضوع.

الجدول ١: عدد نتائج تصديق المنتج من خبير تصميم تعليم اللغة العربية

الرقم	معيار الاستبانة	عدد النتائج	النسبة المئوية %
١.	تقديم الكتاب	٣٨	٩٥ %
٢.	المقدمة	٤١	٩٣,١٨ %
٣.	دليل استخدام الكتاب	٣٦	٩٠ %
٤.	محتويات الكتاب	٢٧	٩٦,٤٢ %
٥.	أهداف تعليم علم النحو	٣١	٩٣,٧٥ %
٦.	المواد التعليمية	٤٦	٩٥,٨٣ %
٧.	التقييد (الشرح الإضافي)	٢٩	٩٠,٦٢ %

٣٠	٩٣,٧٥ %	التمارين	.٨
٢٧	٩٦,٤٢ %	المفردات	.٩
٣٠٥		العدد	

ومن نتائج الاستبانة من خبير تصميم الكتاب السابق، رأى خبير التصميم أن كتاب متن الأجرومية المطور "جيد جدا" من كل ناحية الكتاب سوء كان من ناحية تقديمه ومقدمته ودليل استخدامه ومحتويات كتابه وأهداف تعليمه ومواده وتقييده وتمارينه ومفرداته. فحصلت الباحثة أن النسبة المئوية من نتائج استبانة تصديق خبير تصميم الكتاب ٩٤,١٣ % وهذه النتيجة تقع في الدرجة الأولى من معيار نتائج الاستبانة تعني في الدرجة "جيد جدا".

الجدول ٢: عدد نتائج تصديق المنتج من خبير محتوى تعليم اللغة العربية

الرقم	معيار الاستبانة	عدد النتائج	النسبة المئوية %
.١	دليل استخدام الكتاب	٣	٧٥ %
.٢	أهداف تعليم علم النحو	٥	٦٢,٥ %
.٣	المواد التعليمية	١٥	٩٣,٧٥ %
.٤	الحوار والنص	١٤	٨٧,٥ %
.٥	شرح الأمثلة	٩	٧٥ %
.٦	التقييد	١٣	٨١,٢٥ %
.٧	التمارين	١١	٥٥ %
.٨	المفردات	١١	٩١,٦٧ %
	العدد	٨١	

ومن نتائج الاستبانة من خبير محتوى السابق، رأى خبير المحتوى أن كتاب متن الأجرومية المطور "جيد جدا" من ناحية المواد التعليمية الحوار والنص والتقييد والمفردات و"جيد" من ناحية دليل استخدام الكتاب وأهداف تعليم الخاصة وشرح الأمثلة و "مقبول" من ناحية التمارين. فحصلت الباحثة أن النسبة المئوية من نتائج استبانة تصديق خبير محتوى التعليم ٧٧,٨٨ % وهذه النتيجة تقع في الدرجة الثانية من معيار نتائج الاستبانة تعني في الدرجة "جيد". ولكن هناك مدخلات من خبير محتوى التعليم خامسا، التطبيق، بعد حصول على الكتاب المنتج، قامت الباحثة بالتطبيق في الفصل الدراسي. وقد عينت الباحثة على فصلين. الفصل أ كالمجموعة التجربة بعدد التلاميذ ٢١ تلميذا والفصل ب كالمجموعة الضابطة بعدد التلاميذ ٢٢ تلميذا. وقامت الباحثة أربع مرات لعملية التعليم سواء كانت مجموعة تجربة أو ضابطة، الامتحان القبلي والبعدي وتوزيع الاستبانة والمقابلة مع المعلمين وبعض من التلاميذ. وقامت الباحثة هذه الأنشطة لكي تعرف الباحثة عيوبها من الكتاب المنتج. ويهتم المعلمان والتلاميذ على أشياء آتية، وهي: نقصان الأمثلة لكل الموضوع ويوجد فيه الأخطاء في شرح القواعد النحوية. وبعد المقابلة وتصديق المعلم وتوزيع الاستبانة على التلاميذ، عرفت الباحثة أن نتيجة تصديق الكتاب من المعلم الأول ٨١,٨٧ % و ٨٨,١٢ % من المعلم الثاني وهذه النتائج تدل على أن الكتاب المطور يكون في درجة جيد جدا. و ٨٥,٢٩ % من التلاميذ قالوا أنهم يسرون أن يتعلموا علم النحو باستخدام هذا الكتاب المطور.

ب. مواصفات كتاب متن الأجرومية

وبعد ما طورت الباحثة كتاب متن الأجرومية، فعرفت الباحثة أن لهذا الكتاب مواصفات أو خصائص خاصة له، منها: (١) اختيار شكل الغلاف الذي يشمل معنى التقليدي والكمالي لأن علم النحو علم أساس ومهم عند تعليم اللغة العربية. (٢) تكامل مقومات الكتاب مقارنة على كتاب سابق، كمثل كلمة المستقبل والمقدمة ودليل استخدام الكتاب ومحتويات الكتاب وأهداف التعليم. وكل المكونة يناسب باحتياجات التلاميذ وأحوال المعلم والتلاميذ. (٣) ومحتوى المواد التعليمية الذي يشمل على معاني من آيات القرآن لفظيا كان أم معنويا لتنمية أخلاق التلاميذ من خلال الأمثلة والحوار والنص لكل الموضوع لأن الحوار والمحاضرة سيمارنا التلاميذ في تطبيق المواد التعليمية (على أحمد مذكور، ٢٠١٠: ٦٠٦) واستخدمت الباحثة اللغة الاتصالية ليست اللغة الاستفزازية لسهولة فهمها عند التلاميذ كما قال علي أحمد مذكور في كتابه. (على أحمد مذكور، ٢٠١٠: ٦٠٦). وبهذا الكتاب يشعر التلاميذ أن علم النحو ليس علما تخويفا وصعوبا بالأمثلة التحويقية وليس علم النحو علما واحد الذي يختلف باللغة العربية عامة. ويشعر التلاميذ أنه علم راعي ويستطيع لتطبيقه في عملية الاتصالي لسانا كانت أم كتابيا. (٤) اختيار الألوان الذي يناسب بنفسه التلاميذ



NASKHI

Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab

Volume 1, No. 1, 2019

ISSN (print) : 2527-5747

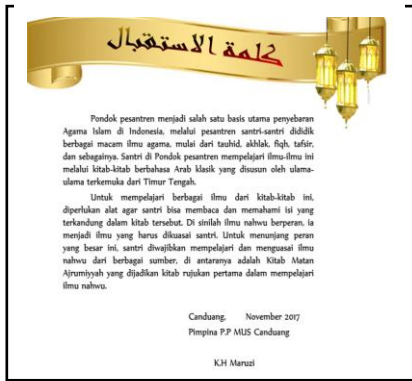
ISSN (online) :

Homepage : <https://journal.iainsinjai.ac.id/index.php/naskhi>

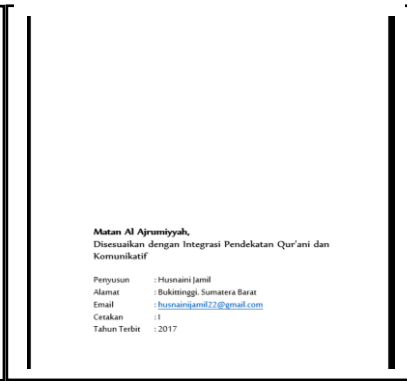
استخدام الصور المختلفة والجذابة الاسلامية والاتصالية لكي يكون التلاميذ يدفع لقراءة الكتاب المطور وتعليمه وفهمه وتطبيق المواد فيه. (٥) ويتم هذا الكتاب المطور بالتمارين المتنوعة المناسبة بأهداف التعليم المعينة. (٦) في آخر الكتاب، كتبت الباحثة فيه جمع المفردة التي يحتاج التلاميذ عليها عند تعليم هذا الكتاب واتصالي مع غيرهم.

ويتكون هذا الكتاب المطور من مكونات، منها:

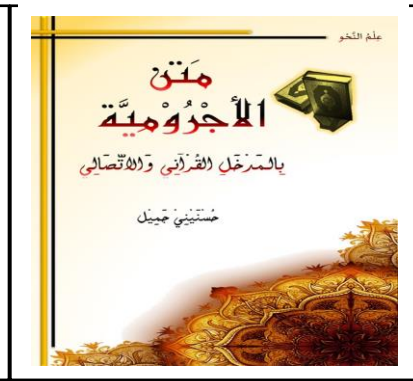
الصورة ٣: كلمة الاستقبال



الصورة ٢: بيان الكتاب



الصورة ١: غلاف الكتاب



الصورة ٦: محتويات الكتاب



الصورة ٥: دليل استخدام الكتاب



الصورة ٤: المقدمة



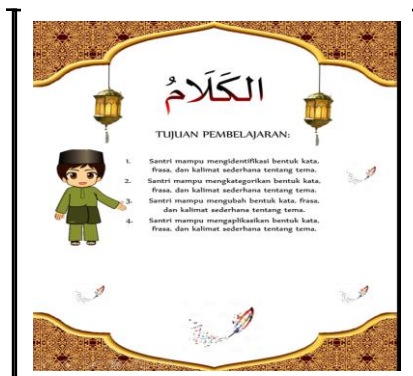
الصورة ٩: الأمثلة



الصورة ٨: المواد التعليمية



الصورة ٧: أهداف التعليم



الصورة ١٢ : التدريب

الصورة ١١ : النص

الصورة ١٠ : الحوار

ج. فعالية كتاب متن الأجرومية

في الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة في الصف الأول بالمعهد مفتاح العلوم الشرعية سومطرة الغربية، قد علمت الباحثة تعليم علم النحو باستخدام كتاب متن الأجرومية المطور في المجموعة التجريبية أن هذا الكتاب فعالة لترقية كفاءة التلاميذ في علم النحو. ولتصديقها استخدمت الباحثة المعيار الأتي:

١. إذا كانت درجة ت حساب أكبر من درجة ت الجدول فالفرض مقبول وهذا يعني أن كتاب متن الأجرومية بالمدخل التكامل القرآني والاتصالي فعال.

٢. إذا كانت درجة ت حساب أصغر من درجة ت الجدول أو المتساويين فالفرض موقوف وهذا يعني أن كتاب متن الأجرومية بالمدخل التكامل القرآني والاتصالي غير فعال.

ويعد ما حسبت الباحثة ت الحساب لمعرفة فعالية كتاب متن الأجرومية فعرفت الباحثة أن ت حساب ٣,٧١ و ت الجدول في درجة ٥ % تدل على العدد ٢,٠٨٦ وعند الدرجة ١ % تدل على العدد ٢,٨٤٥. فلذلك ت حساب أكبر من ت الجدول سواء كان ١% أم ٥ %.

$$٢,٨٤٥ > ٣,٧١ > ٢,٠٨٦$$

ومن هذه النتيجة، عرفت الباحثة أن الكتاب المطور أساسا على إحتياجات التلاميذ سيأثر على كفاءتهم عند عملية التعليم، لأن تكون عملية التعليم جذابة باستخدام الكتاب المطور الجديد. كما قال عبد الحلیم حنفي في كتابة تصميم تعليم اللغة العربية أن الكتاب الجيد بجودة مرتفعة سيأثر على ترقية كفاءة التلاميذ إذا تتكون الأشياء الآتية: (١) القوة وقدرة التلاميذ (٢) يناسب بخصائص الدائرة (٣) يناسب بتطوير جسم التلاميذ وعلمهم وعاطفيهم واحتماهم ودينهم. (٤) تعطى الفوائد للتلاميذ (٥) يناسب بنظام العلوم (٦) واسع المواد الدراسية (٧) يناسب باحتاج التلاميذ وبيئتهم (٨) يناسب بتحديد الأوقات (Abdul Halim hanafi, 2013: 118)

وسوى ذلك، باستخدام الكتاب المطور لم يشعر التلاميذ بالملل عند عملية التعليم به. وبناء على هذه النتيجة، عرف أن استخدام الكتاب التقليدي أو الكتاب الذي ألفه بدون الاهتمام باحتياجات التلاميذ فرق باستخدام الكتاب المطور أساسا على إحتياجاتهم فرقا قويا. وقال أندي برستووو أن تكون جودة التعليم ناقصا إذا يستخدم المعلم الكتاب التقليدي بدون هناك إرادة ليغيره ويوافقه على حالة التلاميذ. (Andi Prastowo, 2012: 19)

الخاتمة

بناء على نتائج البحث السابقة، تقدم الباحثة الاقتراحات الآتية: ترحى الباحثة أن تكون نتائج البحث تستفيد للقراء من الذين يهتمون كثيرا بعلم النحو وتعليمه في المدرسة الاسلامية، لأن في هذا البحث أعطت الباحثة كتاب التعليم الفعال في تعليم علم النحو.

ولا ينفك البحث عن تطوير كتاب متن الأجرومية بالمدخل التكامل القرآني والاتصالي من النقصان والعيوب من ناحية التصميم والمحتوى وكذلك الأخطاء من ناحية الكتابة وغيرها، لذا لا بد لمن يفهم هذا البحث وخطوات إعدادة أن يصلحه ويكمله بالبحث الآخر. وتشكر الباحثة لله تعالى بانتهاء هذا البحث العلمي وبعونه وهدايته راجيا له في حياة الدنيا والآخرة. وأخيرا جزكم الله خير الجزاء وغفر الله لنا ونفعنا بهذا البحث في الدنيا والآخرة. آمين يارب العالمين.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

القرآن الكريم



مجمع اللغة العربية ٢٠٠٤م. المعجم الوسيط الطبعة الرابعة؛ القاهرة: مكتبة الشروق الدولية

Munawwir, A.W. 1997. *Kamus Al Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap* Surabaya: Pustaka Progressif

-----, 1997. *Kamus Al Munawwir Indonesia-Arab Terlengkap* Surabaya: Pustaka Progressif

Habib, M. Tohiri. 2015. *Kamus Istilah Penelitian Indo-Arab Arab-Indo* Yogyakarta: Diva Press

المراجع

إبن آجروم، متن الأجرومية الكتاب الكتروني، بدون السنة

محمد رجب فضل الله. ٢٠٠٣ م الإتهجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية الطبعة الثانية؛ القاهرة، علم الكتب.

علي أحمد مدكور. ١٩٨٤م تدريس فنون اللغة العربية، الكويت : مكتبة الفلاح.

علي أحمد مدكور، رشدي أحمد طعيمة وغيرهما ٢٠١٠ م . المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي

رجاء وحيد دويدري. ٢٠٠٠ م . البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسة العملية، دمشق: دار الفكر

Skemp, R. R. (1987). *The Psychology of Learning Mathematics*. New Jersey, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.

Bahrudin, Uril. 2016. *Bisa Bahasa Arab Bukan Hanya Mimpi*. Jakarta: Tartil Institute.

Hamid, M. Abdul dkk. 2008. *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*. Malang: UIN-Malang Press

Hamidah. 2017. *Filsafat Pembelajaran Bahasa: Perspektif Strukturalisme dan Pragmatisme*. Yogyakarta: Naila Pustaka

Hanafi, Abdul Halim, Amrina. 2013. *Desain Pembelajaran Bahasa Arab*. Jakarta : Diadit Media

Hitti, Philip K. 2014. *History of The Arabs*. Cet I. Jakarta: PT Serabi Semesta

Muzakki, Abdullah. 2015. *Pengantar Studi Nahwu*. Yogyakarta: IDEA Press Yogyakarta

Prastowo, Andi. 2012. *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovati*, Jogjakarta: DIVA Press

Qomar, Mujamil. tth. *Pesantren dari Transformasi Metodologi Menuju Demokratisasi Institusi*. Jakarta: Erlangga

Sari, Rina. 2007. *Pembelajaran Bahasa Inggris Pendekatan Qur'ani*. Malang: UIN Malang Press

Sugiyono. 2016 *Metode Penelitian & Pengembangan Reseach and Development*. Cet. 2; Bandung: Alfabeta